

المقدمة

إن الإعاقات بأنواعها قد وجدت مع وجود الجنس البشرى ومنذ ذلك الحين حتى الآن تباينت نظرة المجتمعات على مر العصور وأثرت الرسائل السماوية على تفسير النظرة الإنسانية تجاه المعاقين والاهتمام بهم حديثاً وليست الإعاقة عجزاً بل معظم الحالات تواجه التحدي والاكتشاف والإبداع وهناك أعلاماً لم تتحدى الإعاقة وأن مشكلاتها متعددة ليس على الفرد بل على الأسرة والمجتمع ولقد عان المعاقين من الإهمال والحرمان كثيراً حتى بدأ تحقق العدالة الاجتماعية لهم وحيث أنهم طاقة مفقودة حسب نوع الإعاقة والإعاقة الذهنية أشد وطأه وكلما زادت زادت معوقاتهما ومن خلال الرؤية والاكتشاف والتدخل المبكر وتدريب الأمهات ومن خلال ميثاق حقوق الإنسان إلى ميثاق حقوق المعاقين ظهرت الجمعيات التي ترفع المحتاجين منها ولما كانت أسباب الإعاقة مجهولة تماماً كانوا يفسرونها أنها غضب من الله وعند اكتشاف الأسباب وصمهم المجتمع بالعجز وانهم عالة وعبئاً ومع تقدم الفكر والأبحاث والدراسات وأخذت تكافؤ الفرص وبدأ المعاق يأخذ حقه فى الرعاية والتأهيل وأعلنت الأمم المتحدة عام 1981 عام دولي للمعاقين وإنشاء المؤسسات التي توفر الرعاية وأن حالات الإعاقة معظمهم قابل للوقاية وتوفير البرامج العلاجية لهم وتغيير نظرة المجتمع لهم التي تحول ضعفهم إلى قوة لأن المعاق قبل أن يكون معاقاً هو إنسان له حقوق وعليه واجبات وله صفته الذاتية وحياته الأسرية والاجتماعية مثل أي فرد عادى فى المجتمع ولما كانت قضية المعاقين قضية تخص نسبة كبيرة فى المجتمع بدأت الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية الاهتمام بالمعاقين فى الاكتشاف المبكر والتخطيط والبرامج لهم ودور الأسرة ودور المجتمع ليحيوا حياة كريمة وتزايد الاهتمام بدراسة الإعاقات المختلفة وتوفير الرعاية الشاملة لهم حتى يصبحوا طاقة منتجة فعالة.